

أكثر؟ إن هذا النوع من الافتتاح اختيار طبيعي لقصص الشخص الأول بجميع الأنواع، من الرعب إلى دراسات الشخصية.

الحوار:

يبدأ أي. بي قصته (الشجرة الثانية من الزاوية) كما يلي:

« تسأل الطبيب: ألدك أفكار شاذة؟ »

لم يفهم السيد تريلسر المعنى فقال: «أي نوع؟».

في العديد من الحالات وبضمها هذه الحالة، يعتبر تبادل الكلمات «صراعات قصيرة» سرعان ما تشير إلى مشكلة أكبر (لاحظ عدم فهم تريلسر للطبيب). والفائدة الأخرى لهذا الافتتاح أنه يسمح للقراء «أن يسمعو مصادفة الحوار الذي يسحبهم إلى الدراما فوراً. إن الافتتاح بالحوار يعد طريقة ممتازة للدخول إلى القصة بسرعة، فالقراء يرغبون أن يسمعو مصادفة مناقشة الشخص لبعضهم لتشويه حملة إعلانية مشهورة، فعندما تناقش شخصيتان يستمع القراء.

إن هذا الافتتاح يقدم نفسه لأي قصة تنبجس من إشكالية علاقة من أي نوع.

الوصف الخارجي:

استخدم همجواي هذه الاستراتيجية في قصته (تلال مثل الأفيال البيضاء) «التلال عبر وادي أبرو كانت طويلة وبيضاء، في هذا الجانب لم يكن هناك ظل أو أشجار والمحطة كانت بين خطين من القصبان في الشمس...».

أنت تستحوذ على اهتمام القراء بصورة تصعق المرايا بتطوير حياة الشحوص التي سوف نلتقيها، كالزراع، علاقة الرجل بالمرأة في «التلال» وكتحذير: تجنب تشخيص الطبيعة إذ أن ذلك سيكون مسطحاً ومبتذلاً، وقصص الرعب والغموض والقصص العلمية تعتمد بثقل أساسي على هذا المنطلق، لذا فإن هذه الاستراتيجية تستعمل غالباً في هذا النوع، وإذا كنت تعمل بنمط يقدم نفسه باتجاه الإيحاء فإن الافتتاح الحيوي يبدأ بصورة الطبيعة.

وصف الشخصية:

هذه الاستراتيجية مختلفة عن الاستراتيجية السابقة، «على الشاطيء» لأليس ادامز استخدمتها بشكل جيد: